نحن شركاء في مواجهة الإرهاب بأشكاله

محمد سعيد الزعبلي

هناك نسمع شيئاً من اللقط في الشارع الجنوبي حول موقف المملكة العربية السعودية من شعب الجنوب وقضيته العادلة والمشروعة في استعادت دولته فهناك من يطرح بأن دعم المملكة العربية السعودية لحزب الإصلاح اليمني الإخواني المعادي لشعب الجنوب ومشروعه التحرري من حرب ١٩٩٤م على الجنوب يدل على مساعي سعودية ضد الجنوب وهو ما نختلف مع ذلك الطرح من قبل أيا كان، ولكن ما يجب اليوم على المملكة العربية السعودية الشقيقة هو الابتعاد عن تلك الشبهة وأن كانت عن حسن نية وذلك من خلال وقف دعم إخوان اليمن الرافعين شارع الشرعية اليمنية وهم ليس منها بشيء وفي مقدمتهم الجنرال علي محسن صالح الأحمر وذلك تنفيذاً لبيان هيئة علماء المسلمين في المملكة العربية الشقيقة الذي صنف إخوان المسلمين بجماعة إرهابية أين ما كانوا وهو تصنيف في محله لا يحل دعم تلك الجماعة بالمال والسلاح من قبل أي جهة كانت هذا أولا- وثانياً باعتبار شعب الجنوب العربي بممثله الشرعي المجلس الانتقالي الجنوبي قد بات منذ العام ٢٠١٥م شريكاً أساسي في التحالف العربي بقيادة المملكة العربية السعودية الشقيقة ودولة الإمارات العربية المتحدة في مواجهة التمدد الفارسي في اليمن والمنطقة العربية عموماً ومحاربة الإرهاب بكل أشكاله وهذا التحالف بين شعب الجنوب والمملكة العربية السعودية الشقيقة ليس تحالفاً تكتيكيا مرحليا كما يفعل غيرنا وإنما هو تحالف استراتيجي ذات بُعد سياسي وافق كفاحية مشتركة بين الشعبين الشريكين الجنوبي والسعودي الشقيق للحفاظ على أمن واستقرار الشعبين الجارين ومصالح البلدين هذا ما عاهد الله عليه شعبنا الجنوبي الأبي الصادق بوعده والوفي بعهده وكما يفهم الجميع بأن أمن استقرار الجنوب العربي هو مفتاح أمن واستقرار اليمن والمنطقة العربية بأسرها نظرا للموقع الجغرافي الاستراتيجي الهام الذي يتميز به جنوبنا الحبيب وبناءاً على ذلك فنحن والمملكة العربية السعودية الشقيقة كنا وما زلنا وسنظل شركاء في محاربة الإرهاب بكل أشكاله ونقول للذين لا يعجبهم ذلك موتوا بغيظكم والله على ما نقول شهيد،،،

خطوة تستحق التقدير والتعميم لمحاربة الفساد والمفسدين

د. علي صالح الخلاقي

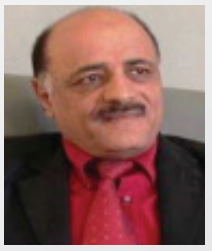

خطوة تستحق التقدير والإشادة، بل والتعميم في بقية المديريات، تلك التي بادر بها وأقدم عليها مدير عام مديرية المنصورة الأستاذ أحمد علي الداوودي، رئيس المجلس المحلي، حيث قام بالنزول اليوم إلى اتصالات المنصورة، في تجاوب غير مسبوق مع ما نشرته يوم أمس في موضوع بعنوان (من صور الفساد في اتصالات المنصورة)، تعرضت فيه لأوجه الفساد في هذا المرفق الحيوي ذي الصلة بمصالح المواطنين اليومية، وما يحدث من قطع خط النت أو التلفون بعد ثلاثة أشهر من عدم التسديد، ولا خلاف على ذلك أن كان ذلك هو النظام، لكن الخلاف أنه لا يعاد لصاحبه مع تحميله غرامة محددة، أو صرفه حسب الأولية لمن ينتظر في قوائم الاستحقاق الرسمية، وليس بيعه عبر سماسرة إلى جيوب الفاسدين بمبالغ وصلت إلى مائتي ألف ريال وربما أكثر، كما رأيت من تعليقات من تفاعلوا ما نشرته، وهو أقل واجب نقوم به لمقارعة الفساد والفاسدين وفضح وتعرية مثل هذه السلوكيات والممارسات السيئة.

وكم هو رائع أن يتلقف المسئولون ما ينشر من شكاوى وانتقادات المواطنين ويسارعون للتفاعل معها، مثلما حدث اليوم مع مدير عام المنصورة، الذي لم يكتف بالنزول والجلوس مع المعنيين في اتصالات المنصورة، بل وأرفق نزوله بإصدار تعميم عام واضح يضع حداً للفساد ولأية ممارسات من شأنها ابتزاز المواطنين في جميع مرافق ومؤسسات الدولة ذات الصلة بخدمة المجتمع في إطار مسئوليته.

ولأهمية التعميم ننشر نصه، مع صورته، ونأمل تداوله على أوسع نطاق، وهذا نصه:

تعميم عام لكل المراكز والمحلات التجارية والفنادق والوكالات والمطاعم وأي نشاط تجاري في مديرية المنصورة. يمنع دفع أي مبالغ مالية لأي جهة إلا بسند رسمي من الجهة المعنية. وعليه يمنع دفع مبالغ تسديد الرسوم بدون سند رسمي مقيد فيه المبلغ المطلوب للسداد، وفي حال التعرض لأي ابتزاز التواصل على الأرقام التالية(٠٢_٣٢٣٣٩٧/ ٠٢_٣٤٢٦٥٠) ونأمل التزامكم بذلك وسيتم اتخاذ الإجراءات القانونية والمسائلة أمام الجهات الرسمية لمن يخالف ذلك.

ختاما.. تحية تقدير، وتعظيم سلام، لمدير عام مديرية المنصورة، الذي يبعث هو وأمثاله في نفوسنا الأمل والثقة في تصحيح وإصلاح أحوال مؤسسات ومرافق الدولة وتخلصيها من الفساد. والكرة الآن في ملعب المعنيين في تلك المرافق وكذا المواطنين والتجار وأصحاب الأملاك الخاصة في التجاوب مع ما جاء في تعميم مدير عام المديرية الذي يعد منقذاً لهم من أخطبوط الفساد، ما لم فإن الإجراءات القانونية ستطال كل مخالف.

ونأمل أن يتم تعميم مثل هذا الإجراء على بقية مديريات العاصمة، التي يتبارى فيها مدراء المديريات لتقديم الخدمات الأفضل للمواطن وللعاصمة في تناغم جميل مع أداء المحافظ الأستاذ أحمد حامد لملمس.. وفي مثل هذه الأعمال المفيدة والمثمرة فليتنافس المتنافسون.

ما هكذا تورد الأبل يا تجار الأزمات!!

محمد وليد السبعي

إلى تجار الفساد والنصب والاحتيال ما هكذا تورد الأبل، رفقاً بالمواطنين الذين هلكوا من جور الأيام التي فيها قطعت مرتباتهم وأصبحوا يعانون مما تمارسونه أنتم من احتكار واستغلال لفاقتهم، في وقت عصيب كهذا قدم فيه شعب الجنوب قوافل من الشهداء في سبيل التحرر من المليشيات الكهنوتية الطامعة في إركاع شعبنا الأبي يأتي تجارنا الموقرون في صنع أزمات قصمت ظهور المواطنين أكثر من ما عانه طوال الفترة التي عاصرها في عصر عفاش، وأخذوا في رفع الأسعار الجنونية وخلق أسباب لا تعقل متحججين بارتفاع الدولار، لكن من المضحك أنه بمجرد ارتفاع الدولار ترتفع السلع بشكل مخيف وإذا عاد الدولار لا نلاحظ أي هبوط في سعره لا نعرف ما وراء هذا.

إلى تجارنا الموقرون متى سترجون تجارة لن تكسد ولن تهلك وذلك الطريق هو رضا الله عليكم فمتى ستمارسون هذه التجارة الذي امتدحها القرآن من أجل أن تنالوا رضا الله وتخدموا أبناء جلدتكم للنهوض وتجاوز العقبات، لكن للأسف لم يعد لدى تجار ضمائر تؤنبهم فمارسوا أسوء طرق الاحتيال وتصنع الأزمات التي تكاد أن تميت المواطن قهرا.

إلى كل الجهات المختصة والمعنية ما هذا السكوت تجاه التجار وتلاعبهم بالأسعار وتحكمهم بالسوق التجارية حسب ما يحلو لهم دون أي رقيب أو حسيب، آمال الشعب الجنوبي إيجابية تجاه قضيته ولكن هناك هفوات تركت فراغاً كبيرا في قلوب المواطنين خصوصاً مثل هذه التي زادت من معاناتهم أكثر من أي شيء، فهناك فئات لا يتجاوز مرتبهم عتبة الخمسة وعشرين الف ريال ومع ذلك متوقف منذ ستة أشهر فمن أين لهم كي يعيلوا أنفسهم في وقت حرج كهذا خصوصاً في تلاعب التجار في اسعار المواد الغذائية الأساسية.

أملنا في تجارنا الموقرون كبير وأملنا في قيادتنا الرشيدة لن يخيب، فلا تخذلوا المواطنين وتخيبوا ظنونهم بكم، لامسوهم في شعورهم ومعاناتهم قدروا ظروفهم، كونوا عند حسن المسؤولية وكالجسد الواحد الذي اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد، كونوا يداً واحدة في محو الألم عن شعبنا المكلوم الذي قد تجاوز كل العتبات الحرجة، لا تخذلوا المواطنين وتتركونهم يتحملون كل تلك الأثقال وانتم تتفرجون وكأنكم غير معنيين، كونوا محضراً للخير ولا تكونوا مفاتيح للشر واغلقوا كل الثغرات التي تتدفق منها المطامع والمصالح الشخصية التي لا تدل على جدية الحسم في معركة الوجود لقضيتنا الجنوبية .

تهيئة الشرعية الجنوبية لفرضها

عادل العبيدي

قد يبلغ اتفاق الرياض مبلغه في عدم التزام حزب الإصلاح بتنفيذه، ويكون راعي الاتفاق متراخ وغير جاد في الضغط على الطرف المعرقل بتنفيذه، هنا تكمن الخطورة على الجنوب وقضيته وشعبه، الثقة في قيادتنا الجنوبية في الخارج والداخل لن تتزحزح قيد أنملة فيما يتخذونه من قرارات وما يقدمون عليه من خطوات والمتعلقة باتفاق الرياض صبرا وتنفيذا.

أنما الخطورة أنه قد تكون هناك حكاية من استمرار المماطلة والتخاذل في عدم تنفيذ اتفاق الرياض، كعدم جدية الدولة الراعية والدول الضامنة في أن يكون للجنوبيين من يمثلهم التمثيل الحقيقي في أي تشكيل حكومي قادم وفي مفاوضات الحل النهائي كسكان أصليين على أرضهم، وأيضا خطورة عدم جدية حل المشكلات والأزمات التي يعاني منها الجنوبيين في مختلف جوانب حياتهم والرضى بزيادة هذه المعاناة .

تهيئة الشرعية الجنوبية (تجهيز تشكيل حكومة جنوبية) يجب أن تتم وتكون جاهزة في أدراج الانتقالي لفرضها في الوقت المناسب كأمر واقع وحتمي وضروري في حال استمرار عرقلة تنفيذ اتفاق الرياض واستمرار الاعتداءات الإخوانية والإرهابية على القوات الجنوبية، واستمرار تصدير الأزمات الخدمية إلى كل بيت وإلى كل نفس جنوبية .

صراع حزب الإصلاح مع الانتقالي هو صراع من أجل الشرعية، كلا يريد الحصول على الشرعية، الإخوانيون يريدون الاستئثار بالشرعية والقرار السياسي لوحدهم ويكونون فقط هم المسيطرون من أجل تسخيرها لاحتلال الجنوب مرة أخرى، لهذا فهم في نقض دائم للعهود والمواثيق، وما تكرار هجماتهم العدوانية الإرهابية ضد القوات الجنوبية في شقرة المتزامنة مع التوقيع على اتفاق الرياض كانت بمثابة أمنيات عسى يخترقون صفوف الجيش الجنوبي ثم يأخذون بنعش اتفاق الرياض إلى مثواه الأخير، كل ذلك حتى لا يشاطرهم الجنوبيين في ما تسمى الشرعية، وهذا يأخذنا إلى استحالة موافقة الإصلاح على تنفيذ اتفاق الرياض أبدا .

بدوره الانتقالي يسعى جاهدا إلى تنفيذ اتفاق الرياض ليحصل على الشرعية لكي يقوض على الإصلاح كل المساوئ العدوانية ضد الجنوبيين، وتبخر أمنيات الإخوان في اختراق صفوف الجيش الجنوبي إلا دليل على استحالة موافقة الانتقالي على استمرار استئثار الإصلاح بالشرعية في المناطق الجنوبية المحررة .

من خلال تلك التشنجات السياسية والعسكرية بين الانتقالي والإصلاح يا أما نكون أمام ضغط سعودي إقليمي دولي على حزب الإصلاح لتنفيذ اتفاق الرياض بسحب قواته من محافظات الجنوب وإعلان تشكيل حكومة المناصفة، أو أننا سنكون أمام فرض الشرعية الجنوبية من قبل الانتقالي في المحافظات الجنوبية والتي سيكون تشكيل حكومتها خالصة من أبناء الجنوب، ولها ستكون دول التحالف ودول الإقليم والعالم مجبورين على الاعتراف بها، كون فرضها لن تكون بدعة أبدا بل هي غاية الجنوبيين التي دأبوا على السعي إليها بنضالهم وتضحياتهم وبشراكتهم التحالف العربي وحتى بتوقيعهم على اتفاق الرياض والسعي إلى تنفيذه .